



NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914

السنة الخامسة والعشرون - عدد 1364 : Issue No.
غربي (31/12/2017) (18/12/2017) شرقي

جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

الأحد الذي قبل ميلاد مخلصنا يسوع المسيح بالجسد

اللحن الخامس
الأيوثينا الثامن



القديس موديستوس رئيس أساقفة أورشليم وتذكار القديس سبستيانوس الشهيد ورفاقه

طوبارية القيامة على اللحن الخامس: - لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة ، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء. المولود من العذراء لخالصنا لأنه سرّ وارضى بالجسد ان يعلو على الصليب ويحتمل الموت وينهض الموتى بقيامته المجيدة .

أبوليتيكية للشهداء - على اللحن الرابع: إن شهداءك يا رب بجهادهم نالوا ملك أكاليل عدم البلى يا الهنا. فإنهم أحرزوا قوتك فحطموا المردة. وسحقوا بأس الشياطين الضعيف الواهي. فببضرتاعتهم أيها المسيح خلص نفوسنا.

أبوليتيكية تقديمة عيد الميلاد -
اللحن الرابع:

إستعدّي يا بيت لحم، فقد فُتحَتْ جنة عدن للجميع. تهبّي يا إفرايم. لأنّ عود الحياة قد أفرغ في المغارة من العذراء، فإنّ بطنها قد ظهر فردوساً عقلياً، فيه الغرسة الإلهية. التي بأكلنا منها نحيا، ولا نموت مثل آدم. إنّ المسيح يوَلدُ لكي ينهض الصورة التي سقطت قبلاً.

طوبارية شفيع/ة الكنيسة
قنداق تقديمة عيد الميلاد : اليوم العذراء، تأتي إلى المغارة، لتلد الكلمة، الذي قبل الدهور، ولادة لا تُفسر، ولا يُنطق بها، فافرحي أيها المسكونة إذا سمعيت، ومجددي مع الملائكة والرعاة، من شاء أن يظهر طفلاً جديداً، وهو إلهنا الذي قبل الدهور.



كان القديس سبستيانوس من مدينة ميلان وكان احد رجال ديوان الشورى جيوراً على الديانة المسيحية فقاد كثيرين الى معرفة الله ولما ثار الاضطهاد على المسيحيين على عهد ديوكليتيانوس ومكسيميانوس الملكين فُرض عليه وطعن بسهام متواترة ثم رخص جسده بناييت واخرى قطع إرتاباً فاستودع روحه في يدي الله وكان ذلك سنة ٢٨٨ وقد أميت معه آخرون أيضاً بعد أن كابدوا عذابات مختلفة وهم مركليس ومرقص الاخوان وابواهما تزانكلينس ومركية وكوستراتس وامراته زوي ونفورتوس وكلاوديوس وكستولس وكاستر.

في تلك الجماعة وقلبه الكيسية وقطفت الثمرة. فتلك الجماعة غصن الكرمة ولنا عقود الحق. هي عصرت العقود فشرت الأم كأس الشراب، زرت حبة القمح وحصدت الأمم من أجل الإيمان السنبل وقطفت الثمر مخشمية الله وقد بقيت أشواك الكفر عند اليهود.

يا لهذا الميلاد العجيب، ليس كمثل البشر كان مولده لكن الإله صار بشراً. الأولي أتى من العذراء.

إن الذي خلق آدم أولاً من أرض عذراء خلقه من غير امرأة، ثم خلق المرأة كما شاء، كذلك العذراء ولدت له ولا تعرف رجلاً كما قال الكتاب هو إنسان ومن يعرفه، وللساء دورهن بعد آدم، فآدم من غير امرأة خلق الله له امرأة، وجاءت العذراء وولدت له عن حواء الذين الذي لزمها من آدم. جاءت حواء من غير امرأة، فلا يفخر آدم بمدح عظيم أن حواء كانت له بدونها. العذراء ولدت له لكي تكون الطبيعة شريكة فقد أخذ الله

اقوال القديس كبريانوس - يا لعظمة الفقراء

+ لقد أخطأت وخذعت نفسك إذ تحسب نفسك غنياً في هذا العالم أنصت إلى صوت الرب في سفر الرؤيا مويلاً من هم على شاكالنكك توييخات مقدسة قائلاً:

لأنك تقول إني أنا غني وقد استغنيت ولا حاجة لي إلى شيء ولست تعلم انك أنت الشقيّ واليسّ وفقيرٌ وأعمى وغريان. أشير عليك أن تشتري مني ذهباً مُصنّى بالنار لكي تستغي وثياباً بيضاً لكي تلبس فلا يظهر خزي عريتك وكحل عينيك كحل لكي تبصر. (رؤ:١٧:٣-١٨).

أيها الغني اشتر لنفسك من المسيح ذهباً مصفني بالنار حتى تصير ذهباً نقياً فتحترق بنحاسك كما بنار إن غسلتها

لا ننظر الجزء الزمني في العطاء

+ إن الذين يضعون الجراء المسائي نصب أعينهم يرغبون في تقديم العطاء دون استزاده في الحياة الحاضرة فهم يترددون في إقراض الآخرين إن علموا أنهم سيقومون برد القرض كأنهم يرفضون استزاده من آخر غير الرب ذاته.

والوحي الإلهي ينصحنا بهذا قائلاً «ومن أراد أن يقترض منك فلا ترده» (مت:٥) فعندما تقرض شيئاً لآخرتنا نستزده منهم

من آدم ضلماً ولم ينقص من جنبه شيئاً ومن العذراء وُلد ولم تُفك بتوليتها.

وكما أن آدم كان تاماً وكاملاً بعد أخذ الضلع منه، كذلك العذراء بقيت صحيحة لم يُبزل له من غيرها هيكل، كما أنه ليس من غير جسدها تجسد.

إن الإنسان إذا خدع صار إزاء للشيطان، من أجل ذلك اتخذ المسيح هيكلًا وظهر إنساناً كاملاً بلا خطيئة لينقذ الإنسان من ولاية إبليس، وبفك أغلال الخطيئة..

وإذ صار إنساناً لم يولد مثل ميلاد الإنسان ولكن الإله صار إنساناً، ولأنه لو ولد كالبشر لظن كثير من الناس أنه باطل أما وقد ولد من عذراء ومن بعد ولادته حفظ العذراء فإن ميلاده عجيب غريب وهذه هي الأمانة العظيمة لكيما يخلصني من ذنوبي.. وله الحمد دائماً أبدياً آمين.

بالصدقات. اشتر لنفسك ثياباً بيضاً فلبس ثوب المسيح الأبيض يا من تعربت منذ آدم وصرت خائفاً ومخزياً. .

يا من أنت غني وثرى في كنيسة المسيح كحل عينيك اللتين أظلمتا بظلام السواد وظلمتلا في الليل لا تريان المحتاج والفقير... ليحجل الأغنياء من عقربهم وعدم إيمانهم فالأرملة الأرملة المحتاجة مادياً ووجدت غنية في الأعمال،

ومع أن ما يُقدّم - في صندوق التقدمة في الهيكل - سيوزعها على الأراامل والأيتام فإن تلك التي لاق بها أن تأخذ أعطت..

بقدر ما أعطيناهم أما إذا أقرضنا الرب ولم ننظر شيئاً من الناس فإنه يرده لنا أضعافاً مضاعفة. يا لعظمة العطاء!! + يا له من جزاء عظيم أن يُطعموا السيد المسيح عندما يكون جائعاً ويا لها من جريمة كبرى أن يُردى بالمسيح متى كان جائعاً!!

خيلى من الروح القدس * وإذ كان يوسف رجلاً صديقاً ولم يُرد أن يُشهرها، هم بتخليتها سرّاً * وفيما هو مفكّر في ذلك اذا بملاك الربّ ظهر له في الحلم قائلاً: يا يوسف ابن داود، لا تخف ان تأخذ امرأتك مريم، فإنّ المولود فيها إنّما هو من الروح القدس * وستلد ابناً فسمّيه يسوع، فإنه هو يُخلص شعبه من خطاياهم * (وكان هذا كله ليتمّ ما قيل من الربّ بالنبيّ القائل: ها إنّ العذراء تجبل وتلد ابناً ويُدعى عمّانويل الذي تفسيره الله معنا) * فلما نهض يوسف من النوم، صنع كما أمره ملاك الربّ، فأخذ امرأته ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر وسمّاهُ يسوع.

مقتطفات للقديس يوحنا الذهبي الفم على ميلاد رينا يسوع المسيح

الدهور الذي بلا جسد لا يُحس ولا يفشّ جاء في الجسد لأنّ الناس إنّما يصدقون ما يرون ويسمعون عنه، وما لا يرونه لا يصدقونه، فمن أجل ذلك أحتمل المسيح سيدنا أن يُنظر إليه بالجسد ليؤمن جحود الذين لا يؤمنون به ويولد من عذراء غير عارفة بالأمر لأنّها كانت إناء طاهرًا وبسيطًا لا تعرف إلّا ما سمعته من حيرائيل الملاك إذ سأله أن يكون لي هذا وأنا لا أعرف رجلاً، فأجابها الملاك وقال لها: الروح القدس يحل عليك وقوة العليّ تظلمك والذي يولد منك قدوس ابن العليّ يُدعى.

أما كيف كان معها وبعد قليل ولدت.. فكما أن الصانع الحاذق إذا صب فضة نقيه جيدة عمل منها إناءً جيّدًا كذلك المسيح وجد العذراء طاهرة والجسد والنفس واتخذها هيكلًا. هكذا شاء ولم يأنف من الطبيعة لأنها خلقة يديه، وإن هذا لجد عظيم إذ عرف الناس الخالق..

ثمّ أنطق أو ثمّ أعبر، عتق الأيام صار اليوم طفلًا -الذي على العرش في العلو يوضع اليوم في مذود، العليّ الذي لا يُحس ولا يفشّ يُقلب اليوم بيد البشر، الذي يُفك أغلال الخطايا، اليوم يُشد بالأقماط. حقًا أنه يريد أن يُبدل الهوان بالكرامة ويُبسّ الجد من لا مجد له..

من أجل ذلك جاء في الجسد.. يأخذ جسدي ويعطيني من روحه، فهو يعطيني ويأخذ ليكسني كنوز الحياة (أخذ الذي لنا وأعطانا الذي له) فلنسبحه ونمجده ونزيده علوًا إلى الأبد . أقدم جسدي هذا ليظهره ويعطيني روحه لكيما يُخلصني. لقد تحقّق ما قيل عنه، أن العذراء ستجبل. ما كُتب كان لجماعة اليهود، أما الاقتناء فللكيسة. تلك الجماعة أخذت اللوحين أما الكيسة فقد اقتنت الجوهر، تلك الجماعة صنعت الصور أما هي فقد لبست السناس، يهودية ولدته وأمم كثيرة قبلته، نشأ

مبارك أنت يا ربّ إله آباؤنا لأنك عدلّ في كلّ ما صنعت بنا
فصلّ من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١٠: ٩-١٠، ٣٢-٤٠)

الرسالة

يا إخوة بالإيمان نزل إبراهيم في أرض الميعاد نزوله في أرض غريبة، وسكن في خيامٍ مع إسحق ويعقوب الوارثين معه للموعد بعينه * لأنّه انتظر المدينة ذات الأسس التي الله صانعها وبارئها * وماذا أقول أيضًا؟ انه يضيق بي الوقت إن أخبرت عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح وداود وصموئيل والأنبياء * الذين بالإيمان قهروا الممالك وعملوا البرّ ونالوا المواعد وسدّوا أفواه الأسود * وأطفأوا حدة النار ونجّوا من حدّ السيف وتقوّوا من ضعف وصاروا أشداء في الحرب وكسروا معسكرات الأجناب * وأخذت نساءً أمواتهنّ بالقيامة، وعُدّب آخرون بتوتير الأعضاء والضرب ولم يقبلوا بالنجاة ليحصلوا على قيامة أفضل * وآخرون ذاقوا الهُزء والجلد والقيود أيضًا والسجن * ورجموا ونشروا وامتنحوا وماتوا بحدّ السيف وساحوا في جلود غنمٍ ومعزٍ وهم مُعوزون مُضايقون مجهودون * (ولم يكن العالم مستحقًا لهم)، وكانوا تائهين في البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض * فهؤلاء كلهم، مشهودًا لهم بالإيمان، لم ينالوا المواعد * لأن الله سبق ففطر لنا شيئًا أفضل أن لا يكملوا بدوننا.

الإنجيل

فصلّ شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير،
التلميذ الطاهر (متّى ١: ١-٢٥)

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن إبراهيم * فإبراهيم ولد إسحق وإسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهوذا وإخوته * ويهوذا ولد فارص وزارح من تامار، وفارص ولد حصرون وحصرون ولد آرام * وأرام ولد عمّيناداب وعمّيناداب ولد نحشون ونحشون ولد سلمون * وسلمون ولد بوعرز من راحاب وبوعرز ولد عوبيد من راعوث وعوبيد ولد يسي ويسي ولد داود الملك * وداود الملك ولد سليمان من التي كانت لأريّا * وسليمان ولد زخّعام وزخّعام ولد أويّا وأويّا ولد آسا * وآسا ولد يوشافاط ويوشافاط ولد يورام ويورام ولد عزّيّا وعزّيّا ولد يوتام ويوتام ولد آحاز وآحاز ولد حزقيّا * وحزقيّا ولد منسى ومنسى ولد آمون وآمون ولد يوشيا * ويوشيا ولد يَكُنْيَا وإخوته في جلاء بابل. ومن بعد جلاء بابل يَكُنْيَا ولد شلتائيل وشلتائيل ولد زربابل * وزربابل ولد أبيهود وأبيهود ولد ألياقيم وألياقيم ولد عازور * وعازور ولد صادوق وصادوق ولد آخيم وآخيم ولد أليهود * وأليهود ولد العازار والعازور ولد مثنان ومثنان ولد يعقوب * ويعقوب ولد يوسف رجل مريم التي وُلد منها يسوع الذي يُدعى المسيح * فكلّ الأجيال من إبراهيم إلى داود أربعة عشر جيلًا، ومن داود إلى جلاء بابل أربعة عشر جيلًا، ومن جلاء بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلًا * أما مولد يسوع المسيح فكان هكذا: لما خطّبت مريم أمه ليوسف، وُجدت من قبل أن يجتمعا